

الخصائص

وقالوا هذا شرابٌ مَبْدُوءٌ وهو مَطْئِيْبَةٌ للنفس وقالوا .

(فإنه أهل لأن يؤكروا ...) .

ونظائره كثيرة غير أن ذلك يخرج ليعلم به أن أصل استقام استَقْوَمَ وأصل مَقَامَةٍ مَقْوَمَةٍ وأصل يُحْسِنُ يُؤَسِّنُ ولا يقاس هذا ولا ما قبله لأنه لم تستحكم علته وإنما خرج تنبيها وتصرفاً واتساعاً .

باب في تخصيص العلل .

إعلم أن محصول مذهب أصحابنا ومتصرف أقوالهم مبني على جواز تخصيص العلل وذلك أنها وإن تقدمت علل الفقه فإنها أو أكثرها إنما تجرى مجرى